دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

The Role of School Administration in Activating Educational Technology Tools in Irbid Governorate's Public Secondary Schools from the Teachers' Perspective

نوال أسعد لافي أحمد
أستاذ مساعد/ جامعة اليرموك/ الأردن

Nawal Asa'ad Lafi Ahmed
Assistant Professor/ Yarmouk University/ Jordan
nawalahmad12354@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2019/02/10 ، تاريخ القبول: 2020/04/16
E-ISSN: 2307-4655
P-ISSN: 2307-4647

Received: 10/02/2019**, Accepted:** 16/04/2020**.**
DOI: 10.33977/1182-012-035-003
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسة في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة مكونة من (30) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (826) معلماً ومعلمةً من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة إربد. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسة في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية جاء بمستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق في دور الإدارة المدرسة في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة العملية، لصالح الذين لديهم خبرة (10) سنوات فأكثر". واستناداً لنتائج الدراسة، توصي الباحثة بتعزيز دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، وذلك من خلال إعداد دورات وبرامج تدريبية لمديري المدارس ومعلميها.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، أدوات تكنولوجيا التعليم، محافظة إربد.

Abstract

The study aimed to reveal the role of school administration in activating educational technology tools in public secondary schools in Irbid Governorate from the teachers' perspective. To achieve the study's objectives, the researcher prepared a questionnaire, which consisted of 30 items. The sample of the study consisted of 826 secondary school male and female teachers in Irbid governorate schools. The study results showed that the role of school administration in activating the use of educational technology tools in public secondary schools was moderate. The results indicated no differences in the role of school administration in activating educational technology tools due to variables of gender and scientific qualification. The study also showed differences due to the practical experience variable in favor of those with ten years or more experience. Based on the study results, the researcher recommends reinforcing the role of school administration in activating the use of educational technology tools by preparing training courses and programs for school administrators and teachers.

Keywords: *School Administration, Educational Technology Tools, Irbid Governorate*.

المقدمة

حظي استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة، كونها تُعد من أبرز الوسائل والطرق للحصول على مختلف المعلومات التي يحتاجها الطالب للقيام بالمهام الدراسية الصعبة التي قد تواجهه؛ حيث يحتاج الطالب إلى بيئة تعليمية تسهم في تفسير المفاهيم الغامضة المتعددة، وهنا يبرز دور أدوات تكنولوجيا التعليم، وخاصةً في ظل التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع بمختلف المجالات. ولكن هذا لا يتحقق إلا بوجود إدارة ومعلمين قادرين على توظيف مهاراتهم وخبراتهم في استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، بحيث تتناسب مع مهارات وقدرات الطلبة المختلفة، وهذا يُظهر حاجة المعلمين إلى الخبرة والمعرفة الكافية في الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات، ما يتطلب من الإدارة المدرسية القيام بواجباتها ومسؤولياتها بتفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي.

وتُعدّ الإدارة المدرسية من أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية، حيث تقوم بدور مهم في تطوير المعلمين مهنياً، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية مناسبة للمعلمين والطلبة (أحمد، 2002)؛ لذا على الإدارة المدرسية أن تقوم بتوفير المقومات جميعها والإمكانات البشرية والمادية التي تحقق أهداف المدرسة، وتنمي الإبداع والابتكار لدى الطلبة؛ لتصبح لديهم القدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تواجههم مستقبلاً (مصطفى، 2002).

وتُعتبر الإدارة المدرسية من أهم عناصر المؤسسة التعليمية، ويتوقف نجاح هذه المؤسسة على مدى امتلاك هذه الإدارة للكفايات التي تمكنها من أداء مهامها على أكمل وجه، فعلى مدير المدرسة أن يمتلك القدرة على الابتكار والإبداع وقيادة المؤسسة نحو التميز والتغيير الإيجابي، وبالتالي يجب أن يكون لديه قدرة تنافسية لبناء رؤية مستقبلية للمدرسة، من خلال حشد الإمكانيات المادية والبشرية جميعها نحو تحقيق هذه الرؤية في ظل العديد من المتغيرات العالمية والمحلية (عبد المنعم ومصطفى، 2008).

ويبرز دور الإدارة المدرسية في تنظيم الأعمال المختلفة التي يقوم بها العاملون في المدرسة، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، والمخطط لها بأقل جهد وبأسرع وقت ممكن. وبالنظر إلى أهداف الإدارة المدرسية، فقد تغيرت هذه الأهداف، واتّسع مجالها، فلم تُعد تقتصر أهدافها على تسيير شؤون المدرسة بناءً على قواعد وتعليمات إدارية معينة، بل أصبحت تُعنى بالنواحي الفنية والتكنولوجية، وبكل ما يتعلق بالطلبة والمعلمين، وبالمدرسة والمناهج وأساليب التدريس، والأنشطة المدرسية، والإشراف الفني، وتنظيم العلاقة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي، وغيرها من المجالات التي ترتبط بالعملية التعليمية بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة (بدران، 2006).

وتقوم الإدارة المدرسية بدور أساسي في عملية نشر استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدرسة وتفعيلها، ويعتمد هذا الدور على مقدرة الإدارة المدرسة على مواكبة مختلف التطورات المتعلقة بمجال تكنولوجيا التعليم، يضاف إلى ذلك مقدرتها على اتخاذ القرارات الحاسمة حول التغيير المناسب في طرق التدريس وأساليبها، والخطط والاستراتيجيات، يضاف إلى ذلك تضمين أدوات تكنولوجيا التعليم بما يتناسب مع السياسات التربوية المختلفة (الصرايرة وأبو حميد، 2016).

كما يبرز دور الإدارة المدرسية في توجيه المعلمين نحو الاستخدام الأمثل والمناسب لأدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، والعمل على رفع كفاءاتهم وإمكانياتهم في استخدام الأدوات، وذلك من خلال عقد الدورات والبرامج التدريبية التي تهدف إلى تعريف المعلمين بكيفية استخدام أدوات

تكنولوجيا التعليم في مختلف الصفوف الدراسية، ولكافة المراحل العمرية (Leithwood & Jantzi, 2006).

ويقع على عاتق الإدارة المدرسية مهام متعددة، تساعد في تنمية وتعزيز استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، فعلى الإدارة تسهيل عملية إدخال هذه الأدوات إلى البيئة المدرسية، وإدراجها ضمن الأنشطة المدرسية المختلفة، يضاف إلى ذلك توجيه المعلمين **والطلبة إلى** كيفية استخدام هذه الأدوات بشكل فعال ومفيد (Baylor & Ritchie, 2002).

وتُشكل أدوات تكنولوجيا التعليم التي أصبحت واقعاً ملموساً في كثير من الأنظمة التعليمية التحول الأبرز والأهم الذي فرض على المعلم أدواراً جديدة لمواكبة التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي، ومع مطالب الثورة المعرفية، مما يتطلب منه القيام بأنشطة ذات نمط إشرافي وتعاوني، فهو المخطط للمواقف التعليمية، والمصمم للدروس التي ستقدم بوساطة أدوات تكنولوجيا التعليم (سعادة والسرطاوي، 2003).

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم أدوات تكنولوجيا التعليم، فقد عرّفها زيتون (2004) بأنها: الأدوات والأجهزة والأنظمة المستخدمة في معالجة المعلومات ونقلها وتخزينها، ومن أهمها: أجهزة الحاسوب، والإنترنت. كما عرّفها العبدالله (2011): كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد، داخل غرفة الصف أو خارجها لتسهيل عملية التعليم، وتحسين التواصل مع الطلبة بما يرفع من كفاءة العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المرجوة بفاعلية. وعرفها الخوالدة (2014) بأنها: كل ما يستخدمه المعلم والطالب من أجهزة وأدوات وآلات ومواد لتسهيل عملية التعليم والتعلم التي تم توظيفها في المدارس المشمولة في الدراسة.

واستناداً إلى ما تم تناوله من تعريفات لمفهوم أدوات تكنولوجيا التعليم، فيمكن تعريفها بأنها: الأدوات والمعدات والوسائل التي يستخدمها المعلم أو الطالب لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الطلبة سواء داخل الصف الدراسي، أو خارجه، بأسلوب جديد، وبهدف تحسين العملية التعليمية.

وتشكل أدوات تكنولوجيا التعليم مجموعة متنوعة من المصادر والمعدات والأدوات التي يتم استخدامها في إنشاء المعلومات والمعارف المختلفة، ونقلها ونشرها وتخزينها وإدارتها، حيث تُعَد هذه العمليات جميعها جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق برز دور أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية؛ فهي تساعد في التخطيط للدروس وتحضيرها، وإثراءها وتقديمها للطلبة بصورة أكثر تشويقاً، وأكثر فاعلية وكفاءة، كما أنها تساعد الطلبة على التعلم الفعال والذاتي (Sutton, 2006; Leach, 2005).

وتظهر أهمية أدوات تكنولوجيا التعليم في أنها تساعد الطلبة في استخدام المثيرات المتنوعة إن كانت البصرية، أو السمعية أو الحسية، كما أنها توفر الوقت والجهد على كل من المعلم والطالب، وتسهم في إثارة اهتمام ودافعية الطلبة نحو تعلم الموضوعات الدراسية المختلفة، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تقوية الفهم والاستيعاب لديهم، من خلال تبسيط المادة التعليمية، كما تلعب أدوات تكنولوجيا التعليم دوراً مهماً في تنمية القدرة على التأمل والابتكار والتفكير العلمي، للوصول إلى حل المشكلات المختلفة، وترتيب الأفكار بكل سهولة (الرفاعي، 2013).

كما تبرز أهمية أدوات تكنولوجيا التعليم من خلال ما توفره من مصادر التعلم المتنوعة، والتي تساعد في زيادة فاعلية عملية التعلم، وتوفير المعلومات المتنوعة التي تسهم في حل المشكلات والصعوبات التي قد تواجه الطلبة، كما تعد أدوات تكنولوجيا التعليم مصدر متنوع للمعرفة والمعلومات، فمن خلالها يستطيع الطالب تطوير التعلم الذاتي لديه، حيث يتعلم كل ما يرغب به حسب وقته، والطريقة التي تناسبه (الفريحات، 2011).

وتساعد أدوات تكنولوجيا التعليم في تطوير النظام التربوي بشكل عام، والأنشطة والمهام الطلابية بشكل خاص، فهي تزيد من فاعلية المهام والأنشطة، وتسهم في تنمية مهارات الطلبة وقدراتهم ومعارفهم المتعددة، كما أنها لا تقتصر على فئة محددة من الطلبة، بل تراعي الفروق الفردية بينهم، وتساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم (Chang, 2002).

وتؤدي أدوات تكنولوجيا التعليم دوراً فعالاً في تطوير العملية التعليمية بمختلف مجالاتها، فهي تلعب دوراً أساسياً في تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى المعلمون إلى تحقيقها، كما تسهم في تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال المناهج وطرق التدريس الحديثة التي تعتمد على توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم، والتي تثري عملية التعليم من خلال إضافة مؤثرات خاصة وبرامج متميزة تسهم في توفير بيئة تعليمية تفاعلية، وتحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس، يضاف إلى ذلك أنها تساعد في تعديل سلوك الطلبة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العملية التعليمية (القسايمة، 2008).

ولأهمية استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، ترى الباحثة أنه لا بدّ من أن تقوم الجهات المعنية وعلى رأسها الإدارة المدرسية بالسعي نحو تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في البيئة المدرسية، وإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين؛ لتواكب هذه المتغيرات مجال استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، كون أن هذه الأدوات أصبحت متطلباً رئيساً في حياة الفرد بشكل عام، وحياة الطالب بشكل خاص.

ولقد تناولت العديد من الدراسات دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم وتفعيلها؛ حيث أجرى عبد الرسول ومحمد (2007) دراسة في مصر هدفت للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة مكونة من ثلاثة محاور. تكونت عينة الدراسة من (332) مديراً ومديرةً ومعلماً ومعلمةً. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم جاء بدرجة مرتفعة، وأن المدارس مزودة بأجهزة تكنولوجية وتقنيات حديثة متنوعة، ولكنها تفتقر لغرف مجهزة بأجهزة العرض، وأن المعلمين يمتلكون مهارات اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.

وقام جوزيف (Joseph, 2008) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت للكشف عن دور مدير المدرسة الثانوية في تكامل دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إجراء المقابلات مع مديري المدارس. تكونت عينة الدراسة من أحد عشر مديراً مدرسياً. أظهرت نتائج الدراسة أن دور مدير المدرسة الثانوية في تكامل دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية جاء بدرجة متوسطة، وأن التكنولوجيا تلعب دوراً إيجابياً في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس.

وقام عاشور (2010) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام مديري ومديرات المدارس الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة. تكونت عينة الدراسة من (180) مديراً ومديرةً من مديري مدارس محافظة إربد. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المديرين والمديرات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت متوسطة، وتبين أنه لا يوجد فروق في استجابة أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس على المجالات جميعها باستثناء مجال القوانين ومشروعية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لصالح الذكور، وأنه لا يوجد فروق تعزى للمؤهل العلمي على المجالات جميعها باستثناء مجال البنية التحتية والتجهيزات الفنية، لصالح حملة درجة الماجستير، ووجود فروق تعزى لسنوات الخبرة، في مجال البنية التحتية والتجهيزات الفنية، ومجال كفايات المدير، لصالح ذوي الخبرة من (5-10) سنوات.

وأجرى تشانغ (Chang, 2012) دراسة في تايوان هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية الإدارة المدرسية ومدى توافر الثقافة التكنولوجية لدى المعلمين وفاعلية التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة. تكونت عينة الدراسة من (1000) معلم من معلمي المرحلة الابتدائية. أظهرت نتائج الدراسة أن القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس تساعد في تحسين ثقافة المعلمين التكنولوجية، وتشجعهم بشكل مباشر على دمج التكنولوجيا في تدريسهم.

وقام الزيود (2012) بدراسة في البحرين هدفت للكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم، وعلاقتها بالإبداع الإداري. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة. تكونت عينة الدراسة من (15) مديراً ومديرةً، و(194) معلماً ومعلمةً. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات، ومستوى الإبداع الإداري جاءت بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقديرات مديري المدارس لدرجة ممارستهم لتكنولوجيا المعلومات، وتقديرات معلميهم لمستوى إبداعهم الإداري، وأنه لا يوجد فروق بين درجة ممارسة مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات تعزى لمغيري الجنس والخبرة العملية.

أما دراسة سينكار (Sincar, 2013) التي أجريت في تركيا، فهدفت إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه مديري المدارس في مجال القيادة التكنولوجية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إجراء المقابلات المباشرة مع مديري المدارس. تكونت عينة الدراسة من (6) من مديري المدارس في مناطق مختلفة في تركيا. أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم التحديات التي تواجه مديري المدارس عندما يمارسون أدوارهم في القيادة التكنولوجية: البيروقراطية، وتحدي التغيير، والأفكار الابتكارية، وقلة التدريب، والفقر.

وقام الصرايرة وأبو حميد (2016) بدراسة في الأردن هدفت للكشف عن دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة مكونة من (42) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (74) مساعداً ومساعدةً من مساعدي مديري المدارس في منطقة المزار الجنوبي. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاء متوسطاً على الأداة ككل، وعلى المجالات جميعها، كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق تعزى لمتغير الجنس على الأداة ككل وعلى المجالات جميعها، وأنه لا يوجد فروق تعزى لمتغير التخصص على الأداة ككل، وعلى المجالات جميعها باستثناء مجال مدير المدرسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث جاء لصالح التخصصات الإنسانية.

وهدفت دراسة الزيان (2017) التي أجريت في فلسطين إلى التعرف إلى درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل مختبرات الحاسوب في المدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر مسؤولي المختبرات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة مكونة من (45) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (110) من مسؤولي مختبرات الحاسوب. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل مختبرات الحاسوب في المدارس الحكومية جاءت بتقدير مرتفع، وأنه لا يوجد فروق بين متوسطات تقديرات مسؤولي مختبرات الحاسوب لدور الإدارة المدرسية في تفعيل أداء مختبرات الحاسوب تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخدمة والمديرية.

من خلال مطالعة الدراسات السابقة، يُلحظ أن بعض الدراسات تناولت دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم، كدراسة عبد الرسول ومحمد (2007)، والصرايرة وأبي حميد (2016)، بينما تناولت دراسات أخرى درجة استخدام مديري ومديرات المدارس الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كدراسة عاشور (2010)، والزيود (2012).

وهدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن دور مدير المدرسة في تكامل دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، كدراسة جوزيف (Joseph, 2008)، وتناولت بعض الدراسات التحديات التي تواجه مديري المدارس في مجال القيادة التكنولوجية، كدراسة سينكار (Sincar, 2013)، وتناولت دراسات أخرى درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل مختبرات الحاسوب، كدراسة الزيان (2017).

ويلحظ من مطالعة الدراسات السابقة قلة الدراسات السابقة – على حد علم الباحثة – التي تناولت دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية في البيئة الأردنية. وما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها تناولت المرحلة الثانوية، وبحثت في دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وبناءً على ذلك تتوقع الباحثة أن يكون لهذه الدراسة موقعاً بين الدراسات السابقة، وانطلاقة لمزيد من الدراسات والبحوث ضمن هذه المتغيرات.

ولقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، ومدى أهميتها، بالإضافة إلى إعداد أداة الدراسة التي تم استخدامها في الدراسة للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن أهمية استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في تطوير العملية التعليمية وتقدمها، وذلك لما تحققه من مزايا عديدة مقارنةً بطرق التدريس التقليدية. لذلك أولت وزارة التربية والتعليم

الأردنية اهتماماً بإدخال أدوات تكنولوجيا التعليم ضمن البيئة المدرسية، وعملت على توفير كافة مستلزمات استخدام هذه الأدوات، بالإضافة إلى إعداد وتأهيل المعلمين على اختلاف تخصصاتهم، كما عملت الوزارة على توفير كافة السُبل التي من شأنها أن تسهم في توظيف واستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

واستناداً إلى ملاحظات الباحثة، وخبرتها كونها مديرة مدرسة، واطلاعها الميداني وجدت أن هناك ضعفاً وعزوفاً في اهتمام مديري المدارس في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، كما أن هناك عزوفاً لدى المعلمين في المدارس عن توظيف هذه الأدوات في العملية التعليمية، ولقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم جاء بدرجة متوسطة؛ كدراسة جوزيف (Joseph, 2008)، والصرايرة وأبي حميد (2016). ولذلك جاءت الدراسة للبحث عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في محاولتها للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.

الكشف عن الفروق في مستوى دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة ضمن محورين رئيسين، وهما:

أولاً: الأهمية النظرية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها متغيرات على درجة من الأهمية، والتي قد تبدو ذات تأثير بالغ في تحسين مستوى الطلبة التحصيلي.

يمكن لهذه الدراسة أن تفيد مديري المدارس المعلمين وأولياء الأمور، والطلبة، بما ستوفره من إطار نظري حول أدوات تكنولوجيا التعليم بشكل يسهم في زيادة وعيهم بأهمية هذه الأدوات، والعمل على تفعيل دورها بما يسهم في تحسن مستوى التحصيل الدراسي، والارتقاء بالعملية التعليمية.

تسهم هذه الدراسة في فتح المجال للمزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال، وضمن متغيرات تؤثر في تفعيل وتوظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

ثانياً: الأهمية العملية

قد تفيد نتائج الدراسة واضعي المناهج، والمسؤولين عن تطوير طرق وإستراتيجيات التدريس، وذلك من حلال توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في المناهج الدراسية، وبما يخدم الواقع التربوي التعليمي.

قد يستفيد من نتائج الدراسة المعلمون، والمشرفون، ومديرو المدارس، بالإضافة إلى الباحثين، والمهتمين في مجال استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، وخاصةً في العملية التعليمية بهدف تطويرها.

يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه القائمين على العملية التعليمية والعمل على وضع برامج تدريسية، وأنشطة تربوية تسهم في توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى إصدار بعض المنشورات التربوية التعليمية ضمن هذا الإطار، ومن خلال المؤتمرات التربوية، ومجالس الآباء والمعلمين.

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية

الإدارة المدرسية: هي الجهة التي تشرف على تسيير أمور المدرسة والتخطيط للعملية التربوية فيها ويمثلها مدير المدرسة ومساعديه، وهي تشكل همزة الوصل بين المدرسة والمجتمع المحلي (Mutch & Collins, 2012). وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة العمليات والأنشطة التي يقوم بها العاملون في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد وفقاً للسياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم الأردنية، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ورفع الكفايات الإنتاجية للمدرسة.

دور الإدارة المدرسية: هو المهام التي تقوم بها الإدارة المدرسية بهدف تحقيق أهداف معينة تفيد الآخرين والمجتمع (أبو الوفا، 2006). ويُعرّف إجرائياً بأنها: الدرجة التي يمكن الحصول عليها من خلال تقدير أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، ويتم تحديدها من خلال استبانة أعدت من قبل الباحثة لتحقيق هذا الغرض.

أدوات تكنولوجيا التعليم: هي تطبيقات العلم لحل المشكلات العلمية ومعالجة النظريات والحقائق العلمية بطريقة منظمة وشاملة يتم فيها الإفادة من الأجهزة والمواد والبرامج؛ كالحاسوب والتلفاز التعليمي والبرامج التشغيلية (كنسارة وعطار، 2009). وتعرف إجرائياً بأنها: أجهزة الحاسوب و(الداتا شو والفيديو) وعروض الوسائط المتعددة المستخدمة في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت حدود الدراسة ومحدداتها على الآتي:

الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.

المكانية: طبقت الدراسة على مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد جميعها، وعددها (9) مديريات، واقتصر تطبيقها على المدارس الحكومية الثانوية.

البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات محافظة إربد للعام الدراسي (2018-2019)، وعددهم (826) معلماً ومعلمة.

الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2018-2019).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي كونه الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات، وذلك من خلال أداة الدراسة التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها كمياً، والخروج بالنتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد جميعهم للفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي (2018-2019)، والبالغ عددهم (4176) معلماً ومعلمةً، موزعين على مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، وعددها (9) مديريات تربية. وتكونت عينة الدراسة من (826) معلماً ومعلمةً، بنسبة (20%) من المجتمع الكلي، (498) معلمةً، و(328) معلماً، تم اختيارهم عشوائياً من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد للفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي (2018-2019).

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة الصرايرة وأبي حميد (2016)، والزيان (2017)، وفي ضوء ذلك تم إعداد استبانة للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (35) فقرة.

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري

للتحقُّق من صدق محتوى الاستبانة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تقنيات التعليم، والقياس والتقويم والإدارة التربوية في الجامعات الأردنية، وطُلِب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول سلامة الصياغة للفقرات، ووضوحها من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة. واعتمدت الباحثة ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين لحذف، أو إضافة أية فقرة. وبناءً على آراء وملاحظات المحكمين، فقد تم حذف خمس فقرات، كونها تعطي المعنى نفسه في مضمونها، كما تم إعادة صياغة (4) فقرات من الناحية اللغوية، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات لتعطي معنى أدق وأوضح، وبناءً على ذلك تكونت الاستبانة من (30) فقرة، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة هذه الاستبانة للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.

ثبات أداة الدراسة

لغايات التحقق من ثبات الاستبانة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (50) معلماً ومعلمةً، وأُعيد تطبيقها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان على العينة نفسها، وتم حساب قيمة معامل الثبات، باستخدام معامل ارتباط(بيرسون)، وثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، للاستبانة ككل، حيث بلغت قيمة ألفا (الاتساق الداخلي) للاستبانة ككل (0.92). في حين بلغت قيمة (ثبات الاستقرار) للاستبانة ككل بطريقة إعادة الاختبار، وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) (0.85). وترى الباحثة أن هذه القيم مناسبة لاستخدام الاستبانة لأغراض الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة، يضع المستجيب إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية على تدرج يتكون من خمس درجات، وفقاً لتدريج (ليكرت) (Likert) الخماسي، وهي بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، وبدرجة كبيرةً وتعطى (4) درجات، وبدرجة متوسطة وتعطى (3) درجات، وبدرجة قليلة وتعطى (2) درجتان، وقليلة جداً وتعطى (1) درجة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة بين درجة واحدة، وخمس درجات، وبما أن الاستبانة تتكون من (30) فقرة، فإن أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (30) درجة، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (150) درجة، ولتحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، فقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية، وفق المعيار التالي: (من 1 – 1.79 درجة قليلة جداً)، (من 1.80 – 2.59 درجة قليلة)، (من 2.60- 3.39 درجة متوسطة)، (من 3.40- 4.19 درجة كبيرة)، (من 4.20- 5.00 درجة كبيرة جداً).

إجراءات الدراسة

إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.

تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بجميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الثانوية في مديريات محافظة إربد للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2018- 2019)، كما تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية.

توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الاستجابة على الفقرات، والتأكيد على أفراد عينة الدراسة توخي الدقة في

الإجابة، كما تم إعلامهم أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

جمع أداة الدراسة بعد الإجابة على فقراتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة على الفقرات جميعها، تم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي.

إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفقاً لبرنامج (SPSS) للإجابة على أسئلة الدراسة، واستخلاص النتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- الخبرة العملية، ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.

للإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي، والخبرة العملية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3way Anova).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: "ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (1).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، تراوحت بين (2.51-3.59)، وكان أعلاها للفقرة (21)، التي تنص على "تتواصل الإدارة المدرسية مع وزارة التربية والتعليم لتزويدها بالخطط الجديدة لمواكبة تطور أدوات تكنولوجيا التعليم"، بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وبدرجة تحقق كبيرة، تلاها الفقرة (27) التي تنص على "توجه الإدارة المدرسية المعلمين إلى إدخال علاماتهم وحفظها على منظومة (الاديوويف Edu Wave) أول بأول"، بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وبدرجة تحقق كبيرة، بينما كان أدناها للفقرة (7)، التي تنص على "تقوم الإدارة المدرسية بتوجيه المعلمين إلى إصدار الصحف والنشرات الإلكترونية"، بمتوسط حسابي بلغ (2.51)، وبدرجة تحقق قليلة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة تقييم دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم ككل (2.95)، وبدرجة تحقق متوسطة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم وضع استراتيجية واضحة من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لتوضيح دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، وعدم اهتمام الجهات المسؤولة بتزويد المدارس بأدوات تكنولوجيا التعليم اللازمة في العملية التعليمية، وعدم تحفيز وتشجيع مديري ومديرات المدارس على تفعيل استخدامها بالشكل المطلوب، والمطالبة بتوافرها في المدارس، الأمر الذي يجعل دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم دون المستوى المطلوب، وضمن المستوى المتوسط.

ويؤكد كل من الصرايرة وأبي حميد (2016) على أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم يعتمد على مقدرة الإدارة على مواكبة مختلف التطورات المتعلقة بمجال تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى مقدرتها على اتخاذ القرارات الحاسمة حول التغيير المناسب في طرق التدريس والخطط والاستراتيجيات وتضمين أدوات تكنولوجيا التعليم بما يتناسب مع السياسات التربوية.

كما يمكن عزو هذه النتيجة في ضوء عدم توافر المتابعة المباشرة من القائمين على العملية التعليمية، واطلاعهم المباشر على واقع المدارس، وما يتوافر فيها من مقومات تساعد في توافر أدوات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وهنا يأتي دور الإدارة المدرسية، فعليها متابعة هذه الأمور والتواصل بشكل مباشر مع وزارة التربية والتعليم في حال لم تتوفر أدوات تكنولوجيا التعليم التي يحتاجها المعلمون والمعلمات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدم تصميم بعض المناهج بطريقة تساعد الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين والطلبة على استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، غياب مفهوم الأنشطة القائمة على توافر أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، يضاف إلى ذلك عدم توافر قاعدة بيانات تحتوي على المعرفة التي تتوافق مع المنهاج.

كما ويمكن النظر إلى هذا الجانب من منطلق الدافعية نحو استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، والرغبة لدى الإدارة المدرسية على تفعيل استخدامها، والرغبة لدى بعض المعلمين والمعلمات نحو استخدامها، والتي قد يكون لها الأثر الكبير في نفوس المعلمين نحو استخدام هذه الأدوات في العملية التعليمية، وتوافرها في المدارس. ولقد أكد أحمد (2002) أن على الإدارة المدرسية الاهتمام بالتطوير المهني للمعلمين، كما عليها توفير البيئة التعليمية المناسبة للمعلمين والطلبة.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والأداة ككل

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	21	تتواصل الإدارة المدرسية مع وزارة التربية والتعليم لتزويدها بالخطط الجديدة لمواكبة تطور أدوات تكنولوجيا التعليم.	3.59	1.21	كبيرة
2	27	توجه الإدارة المدرسية المعلمين إلى إدخال علاماتهم وحفظها على منظومة الاديوويف (Edu Wave) أول بأول.	3.41	1.19	كبيرة
3	30	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.	3.34	1.18	متوسطة
4	12	تساعد الإدارة المدرسية المعلمين في التغلب على المعوقات التي تواجههم في استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.	3.28	1.15	متوسطة
5	1	توجه الإدارة المدرسية المعلمين إلى أهمية التواصل مع الطلبة إلكترونياً.	3.25	1.14	متوسطة
6	4	تساعد الإدارة المدرسية في تسهيل عملية استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم من قبل المعلمين والطلبة.	3.21	1.09	متوسطة
7	24	تتابع الإدارة المدرسية باستمرار استخدام المعلمين لأدوات تكنولوجيا التعليم.	3.17	1.07	متوسطة
8	14	تقوم الإدارة المدرسية بتفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم بما يساعد أولياء أمور الطلبة في متابعة أبنائهم.	3.11	1.16	متوسطة
9	8	تعقد الإدارة المدرسية بشكل متواصل محاضرات تتعلق بأدوات تكنولوجيا التعليم.	3.08	1.04	متوسطة
10	2	تشجع الإدارة المدرسية على استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم بهدف تعزيز مهارات البحث العلمي في المدرسة.	3.05	.99	متوسطة
11	9	توفر الإدارة المدرسية دورات تدريبية تتعلق بكيفية استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم داخل البيئة المدرسية.	3.03	.98	متوسطة
12	17	توفر الإدارة المدرسية كافة مستلزمات الصيانة لأدوات تكنولوجيا التعليم.	3.00	1.21	متوسطة
13	20	تقوم الإدارة المدرسية بتزويد المدرسة بأدوات تكنولوجيا التعليم اللازمة.	2.98	1.08	متوسطة
14	29	تبين الإدارة المدرسية باستمرار للمعلمين أهمية أدوات تكنولوجيا التعليم كمصدر للحصول على المعلومات.	2.97	1.20	متوسطة
15	26	تطلب الإدارة المدرسية من المعلمين تزويدها بالتقارير المطلوبة إلكترونياً.	2.95	1.11	متوسطة
16	22	توفر الإدارة المدرسية البرامج الحاسوبية المناسبة.	2.93	1.18	متوسطة
17	16	تستجيب الإدارة المدرسية بسرعة في حال حصل عطل أو ضرر في أدوات تكنولوجيا التعليم.	2.91	1.22	متوسطة
18	13	تقوم الإدارة المدرسية باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في التواصل مع المؤسسات التعليمية الأخرى.	2.89	1.17	متوسطة
19	3	تقوم الإدارة المدرسية ببناء مجتمع معلوماتي متطور من خلال إدخال كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا.	2.86	1.08	متوسطة
20	10	تستخدم الإدارة المدرسية برامج العروض التوضيحية (Power Point) أثناء الاجتماعات المدرسية.	2.82	1.09	متوسطة
21	15	تقوم الإدارة المدرسية بالصيانة الدورية لأدوات تكنولوجيا التعليم.	2.76	1.14	متوسطة
22	19	تقوم الإدارة المدرسية بتعيين مختص بأدوات تكنولوجيا التعليم في حال احتاج المعلمين للمساعدة.	2.73	1.11	متوسطة
23	25	تشجع الإدارة المدرسية ثقافة التعلم والتدريب الذاتي في المدرسة من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.	2.69	1.23	متوسطة
24	28	تعقد الإدارة المدرسية دورات تدريبية للمعلمين على أدوات تكنولوجيا التعليم بالتعاون مع مختصين وخبراء.	2.65	1.17	متوسطة
25	23	تحث الإدارة المدرسية المعلمين على التواصل باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.	2.63	1.14	متوسطة
26	18	تتعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين في التغلب على المشكلات الفنية فيما يتعلق بأدوات تكنولوجيا التعليم.	2.61	1.12	متوسطة
27	5	تقوم الإدارة المدرسية بتحديث موقعها الإلكتروني على الإنترنت بشكل دوري.	2.60	1.22	متوسطة
28	6	تتواصل الإدارة المدرسية إلكترونياً مع المعلمين.	2.59	1.15	قليلة
29	11	تقوم الإدارة المدرسية بإرسال دعوت حضور الاجتماعات باستخدام البريد الإلكتروني.	2.54	1.13	قليلة
30	7	تقوم الإدارة المدرسية بتوجيه المعلمين إلى إصدار الصحف والنشرات الإلكترونية.	2.51	1.09	قليلة
		الكلي	2.95	0.74	متوسطة

وترى الباحثة ضمن هذا الإطار أن البرامج التدريبية التي يخضع لها المديرون والمديرات، قد لا تهيئهم بالشكل الصحيح لمعرفة كيفية تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، وقد ينهي بعض مديري ومديرات المدارس الدورات المرتبطة بالحاسوب وأدوات تكنولوجيا التعليم دون أن يكون ملماً بأساسيات هذه الدورة، الأمر الذي يضعف معرفتهم بكيفية تفعيل استخدام هذه الأدوات، وبالتالي عدم الاهتمام بتوافرها في المدارس، يضاف إلى ذلك ضعف المتابعة والاهتمام من القائمين على العملية التعليمية، وخاصة وزارة التربية والتعليم في متابعة واستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية. ولقد أشار عبد المنعم ومصطفى (2008) إلى أن نجاح الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم يتوقف على مدى امتلاك هذه الإدارة للكفايات التي تمكنها من أداء مهامها على الوجه الأكمل، فلقد أصبح على مدير المدرسة أن يمتلك القدرة على الابتكار والإبداع وقيادة المؤسسة نحو التميز.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدم إدراك المسؤولين والقائمين على توفير أدوات تكنولوجيا التعليم لأهمية هذه الأدوات، ودورها في العملية التعليمية، وفي رفع مستوى تحصيل الطالب، الأمر الذي يؤدي إلى إهمال توفيرها في المدارس بالشكل المطلوب، وهذا أدى إلى عدم اهتمام الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام هذه الأدوات، لذلك جاء مستوى دورها متوسط.

أما فيما يتعلق بالفقرات؛ فيمكن عزو أن الفقرة (21)، التي تنص على "تتواصل الإدارة المدرسية مع وزارة التربية والتعليم لتزويدها بالخطط الجديدة لمواكبة تطور أدوات تكنولوجيا التعليم"، جاءت بالمرتبة الأولى، وبدرجة تحقق كبيرة، إلى طبيعة العلاقة التي تجمع بين وزارة التربية والتعليم والإدارة المدرسية، حيث يجب أن تقوم الوزارة بتزويد المدارس على مدار العام الدراسي بالخطط التي من شأنها رفع مستوى العملية التعليمة، ويتم ذلك عن طريق إدخال أدوات تكنولوجيا التعليم في الغرفة الصفية. وترى الباحثة أن طبيعة الفترة الزمنية تحث كافة الأطراف على استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية بكل فاعلية؛ وخاصةً أنها فترة تقدم وتطور في كافة مناحي الحياة، وخاصة التعليمية والتكنولوجية.

ويمكن تفسير أن الفقرة (27)، التي تنص على "توجه الإدارة المدرسية المعلمين إلى إدخال علاماتهم وحفظها على منظومة (الاديوويف) (Edu Wave) أول بأول"، جاءت بالمرتبة الثانية، وبدرجة تحقق كبيرة، إلى التطور الذي تسعى إليه الإدارة المدرسية، وذلك عن طريق تحويل كافة الإجراءات التقليدية إلى إجراءات إلكترونية تتميز بالسهولة والسرعة في الحصول على

المعلومات والعلامات فيما بعد. كما ترى الباحثة أن الأعداد الهائلة للطلبة في المدارس جعلت عملية إدخال العلامات وحفظها على منظومة (الاديوويف) أكثر كفاءة وفاعلية؛ لذلك تسعى المدارس إلى القيام بذلك.

ويمكن عزو أن الفقرة (7)، التي تنص على "تقوم الإدارة المدرسية بتوجيه المعلمين إلى إصدار الصحف والنشرات الإلكترونية"، جاءت بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تحقق قليلة، إلى العبء الدراسي – النصاب الدراسي-، والمهام المختلفة - الذي يعاني منه المعلمين، والذي يمنعهم من القيام بإصدار الصحف والنشرات الإلكترونية، بالإضافة إلى عدم معرفة بعض المعلمين بالمهارات والقدرات اللازمة لإصدار مثل تلك الصحف الإلكترونية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جوزيف (Joseph, 2008)، التي أظهرت نتائجها أن دور مدير المدرسة الثانوية في تكامل دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية جاء بدرجة متوسطة. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عاشور (2010)، التي أظهرت نتائجها أن درجة استخدام المديرين والمديرات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت متوسطة.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصرايرة وأبي حميد (2016)، التي أشارت نتائجها إلى أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاء متوسطاً على الأداة ككل، وعلى المجالات جميعها.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبدالرسول ومحمد (2007)، التي أشارت نتائجها إلى أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم جاء بدرجة مرتفعة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الزبود (2012)، التي أظهرت نتائجها أن ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات جاءت بدرجة مرتفعة.

كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزيان (2017)، التي أظهرت نتائجها أن درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل مختبرات الحاسوب في المدارس الحكومية جاءت بتقدير مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل، تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.87	0.87
	أنثى	3.02	0.75
المؤهل العلمي	بكالوريوس	2.91	0.72
	دراسات عليا	2.99	0.81
الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات	2.76	0.74
	من 5- 10 سنوات	2.98	0.81
	10 سنوات فأكثر	3.15	0.63

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل، تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل، تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3): نتائج تحليل التباين الثلاثي (3 Way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.02	1	0.02	0.04	0.85
المؤهل العلمي	4.01	1	2.01	0.02	0.32
الخبرة العملية	2.61	2	2.61	5.28	0.02
الخطأ	34.10	821	0.49		
المجموع	651.13	825			

يظهر من الجدول (3) ما يلي:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، تبعاً لاختلاف متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (0.04)، ودلالة إحصائية بلغت (0.85).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (0.02)، ودلالة إحصائية بلغت (0.32).
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم تبعاً لاختلاف متغير الخبرة العملية، حيث بلغت قيمة (F) (5.28)، ودلالة إحصائية بلغت (0.02). ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): نتائج اختبار شفيه للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير الخبرة العملية

الخبرة العملية	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 – 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات	2.67		0.02	*0.21
من 5 – 10 سنوات	2.98			*0.26
10 سنوات فأكثر	3.15			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم بين الذين لديهم خبرة عملية (أقل من 5 سنوات)، والذين لديهم خبرة عملية (10 سنوات فأكثر)، لصالح الذين لديهم خبرة عملية (10 سنوات فأكثر)، وبين الذين لديهم خبرة عملية (من 5 -10 سنوات)، والذين لديهم خبرة عملية (10 سنوات فأكثر)، لصالح الذين لديهم خبرة عملية (10 سنوات فأكثر).

ويمكن تفسير أنه لا يوجد فروق في دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم تبعاً لمتغير الجنس، في ضوء طبيعة البيئة التعليمية، التي تتشابه في مقوماتها وأدواتها المختلفة في كافة المدارس؛ بغض النظر إن كانت مدارس ذكور أم إناث؛ فوزارة التربية والتعليم تقوم بتزويد هذه المدارس بشكل متساوٍ بأدوات تكنولوجيا التعليم، وبالتالي تستفيد المدارس جميعها من أدوات تكنولوجيا التعليم بشكل متماثل لتوافر الأدوات نفسها.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى خضوع المدارس جميعها للأنظمة والسياسات التربوية ذاتها الصادرة من وزارة التربية والتعليم، حيث يتم اتخاذ كافة القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية وفق هذه الأنظمة، كما يخضع كافة مديري ومديرات المدارس لدورات تدريبية مشتركة فيما يتعلق بكيفية استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، لذلك يكون دورهم في تفعيل استخدام هذه الأدوات بالمستوى نفسه ولا يختلف تبعاً لمتغير الجنس.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عاشور (2010)، التي أشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد فرق في درجة استخدام المديرين والمديرات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تبعاً لمتغير الجنس، على المجالات باستثناء مجال القوانين ومشروعية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لصالح الذكور. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزيود (2012)، التي أظهرت نتائجها أنه لا يوجد فروق في درجة ممارسة المديرين لتكنولوجيا المعلومات، تعزى لمتغير الجنس.

واتفقت أيضاً نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصرايرة وأبي حميد (2016)، التي أشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد فروق في دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تعزى لمتغير الجنس. كما اتفقت مع نتيجة دراسة الزيان (2017)، التي أظهرت نتائجها أنه لا يوجد فروق بين متوسطات تقديرات قيمي مختبرات الحاسوب لدور الإدارة المدرسية في تفعيل أداء مختبرات الحاسوب تعزى لمتغير الجنس.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المؤهل العلمي، يكاد أن يكون متقارباً ومتشابهاً لدى مديري ومديرات المدارس، بالإضافة إلى أن المساقات التعليمية، والخطط الدراسية المتبعة في الجامعات عند تأهيل المعلمين تكاد أن تكون متشابهة في مضامينها، ومحتوياتها، بالإضافة إلى أن المؤهل العلمي قد يكون له تأثير في إيجاد الفروق من الناحية التربوية التأهيلية، وليس له علاقة، أو تأثير في الناحية التكنولوجية.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء ما تقدمه وزارة التربية والتعليم للمدارس من أجهزة وأدوات تكنولوجية قد تبدو محدودة، وغير متنوعة، حيث تقوم بتوزيع أدوات تكنولوجيا التعليم على المدارس بشكل متساوٍ، ولا تعتمد درجة توافرها على المؤهل العلمي، وهذا ما أدى إلى أنه لا يوجد فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عاشور (2010)، التي أشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد فرق في درجة استخدام المديرين والمديرات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تعزى لمتغير المؤهل العلمي على المجالات جميعها باستثناء مجال البنية التحتية والتجهيزات الفنية، لصالح حملة الماجستير.

وفيما يتعلق بمتغير الخبرة العملية، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم بين الذين لديهم خبرة عملية (أقل من 5 سنوات)، والذين لديهم خبرة عملية (10 سنوات فأكثر)، لصالح الذين لديهم خبرة عملية (10 سنوات فأكثر)، وبين الذين لديهم خبرة عملية (من 5 -10 سنوات)، والذين لديهم خبرة عملية (10 سنوات فأكثر)، لصالح الذين لديهم خبرة عملية (10 سنوات فأكثر). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يكتسبه مديري ومديرات المدارس من مهارة وممارسة في ظل سنوات الخبرة العملية الطويلة مقارنةً بذوي الخبرات العملية الأقصر، وبالتالي فإن مرور المدير أو المديرة بسنوات التعليم الطويلة، لا بد وأن يكون قد اكسبه بعض الخبرة والمهارة في تفعيل استخدام بعض أدوات التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية.

وترى الباحثة أن مديري ومديرات المدارس ذوي الخبرة العملية الطويلة، التي قد تزيد عن عشر سنوات، يمكن أن يكون لها أثر في تطوير قدرة ومهارة المدير أو المديرة على تفعيل استخدام أدوات التكنولوجيا، سواءً كان ذلك من خلال بعض الدورات التدريبية التي يكون قد حصل عليها خلال الخدمة، أو من خلال التوجيه المباشر من المسؤولين المختصين في هذا المجال، الأمر الذي يكون قد أسهم في إيجاد فرق في درجة الاستخدام ما بين مديري ومديرات المدارس، تبعاً لمتغير الخبرة العملية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عاشور (2010)، التي أظهرت نتائجها وجود فرق في درجة استخدام المديرين والمديرات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، في مجال البنية التحتية والتجهيزات الفنية، ومجال كفايات المدير، لصالح ذوي الخبرة من (5-10 سنوات).

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزيود (2012)، التي أشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد فروق في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات، تعزى لمتغير الخبرة العملية. كما اختلفت مع نتيجة دراسة الزيان (2017)، التي أظهرت نتائجها أنه لا يوجد فروق بين متوسطات تقديرات قيمي مختبرات الحاسوب لدور الإدارة المدرسية في تفعيل أداء مختبرات الحاسوب تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- تعزيز دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، وذلك من خلال إعداد دورات وبرامج تدريبية لمديري ومديرات المدارس.

- تهيئة البيئة المدرسية المناسبة بمختلف مقوماتها لتفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس.
- توفير أجهزة الحاسوب بما يتناسب وأعداد الطلبة في الصفوف الدراسية، وتوفير دليل إرشادي لاستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.
- إجراء مزيد من الدراسات حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم، ولكن بمتغيرات مختلفة، كأن تتناول هذه الدراسات المدارس الأساسية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- أبو الوفا، جمال. (2006). دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة "دراسة ميدانية". مجلة مستقبل التربية العربية، 12(42)، 53-157.
- أحمد، أحمد. (2002). الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة. الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة للنشر والتوزيع.
- بدران، شبل. (2006). الأصول الفلسفية والاجتماعية للإدارة المدرسية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الخوالدة، محمد. (2014). تصورات مديري المدارس الحكومية لأهمية تقنيات التعليم في تنمية التفكير لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(1)، 49-77.
- الرفاعي، ماجد. (2013). واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 11(2)، 30- 50.
- الزيان، أحمد. (2017). تصور مقترح لتعزيز دور الإدارة المدرسية في تفعيل أداء مختبرات الحاسوب بالمدارس الحكومية الأساسية في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- زيتون، كمال. (2004). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الزيود، ماجد. (2012). درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(2)، 13-41.
- سعادة، جودت والسرطاوي، عادل. (2003). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.
- الصرايرة، خالد وأبو حميد، عاطف. (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. دراسات، العلوم التربوية، 43(4)، 1483- 1501.
- عاشور، محمد. (2010). درجة استخدام مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(عدد خاص)، 259-287.
- العبدالله، فواز. (2011). درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم الرئيسة "دراسة ميدانية في محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا". مجلة جامعة دمشق، 27(3+4)، 281- 324.
- عبدالرسول، محمود ومحمد، علي. (2007). دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية. مجلة جامعة الإسكندرية، مصر، 2(3)، 56- 87.
- عبد المنعم، نادية ومصطفى، عزة. (2008). الإدارة المدرسية في ظل المتغيرات العالمية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الفريحات، غالب. (2011). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- القسايمة، يوسف. (2008). من أجل تنمية مستدامة وأمن وطني شامل "مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية. المؤتمر العلمي الأول، المنعقد في الفترة 2-2008/3/7 في كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.
- كنسارة، إحسان وعطار، عبدالله. (2009). الحاسب الآلي وبرمجيات الوسائط. مكة المكرمة: مؤسسة بهادر للإعلام المتطور.
- مصطفى، صلاح. (2002). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.

ثانياً: المصادر والمراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية

- *Abu Al-Wafa, J. (2006). The role of primary school leaders in developing the collective creativity of its employees to face the challenges of globalization, a "field study". Journal of the Future of Arab Education, 12 (42), 53-157.*
- *Ahmed, A. (2002). School Administration in the Third Millennium. Alexandria: Modern Knowledge Library for Publishing and Distributing.*
- *Badran, S. (2006). The Philosophical and Social Origins of School Administration. Alexandria: Dar Al-Wafaa for World of Printing and Publishing.*
- *Al-Khawaldeh, M. (2014). The perceptions of public school principals of the importance of educational techniques in developing thinking among basic stage students in Jordan. Al-Mishkat Journal for Humanities and Social Sciences, 1 (1), 49-77.*
- *Al-Rifai, M. (2013). The reality of using educational techniques in teaching Islamic education in schools of the second cycle from basic education in Damascus Governorate from the perspective of teachers. Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology, 11 (2), 30-50.*
- *Al-Zayyan, A. (2017). A suggested perception for enhancing the role of school administration in activating the performance of computer labs in the basic government schools in the governorates of Gaza. Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.*
- *Zayton, K. (2004). Educational Technology in the Information and Communication Age. Cairo: Book World for Publishing and Distribution.*
- *Al-Zayoud, M. (2012). The degree of information technology practice and its relationship to managerial creativity of government secondary school principals in the Kingdom of Bahrain. Journal of Educational and Psychological Sciences, 13 (2), 13-41.*

- *Saadeh, J. & Al-Sartawi, A. (2003). The Use of Computers and the Internet in the Fields of Education. Amman: Dar Al-Sharq for Publishing and Distributing.*
- *Al-Sarayrah, K. & Abu Hamid, A. (2016). The role of school administration in disseminating information and communication technology in the school community. Studies, Educational Sciences, 43 (4), 1483-1501.*
- *Ashour, M. (2010). The degree of use of the male and female principals of secondary schools in Irbid Governorate for Information and Communications Technology. University of Sharjah Journal for Humanities and Social Sciences, 7 (special issue), 259-287.*
- *Al-Abdullah, F. (2011). Degree of Achievement skills of educational techniques for educational mentors and determining their main needs "A field study in the governorates of Damascus, Damascus countryside and Daraa". Damascus University Journal, 27 (3 + 4), 281-324.*
- *Abdul-Rasool, M. & Muhammad, A. (2007). The role of school administration in activating the use of educational technology in primary schools. Alexandria University Journal, Egypt, 2 (3), 56-87.*
- *Abdel Moneim, N. & Mustafa, A. (2008). School Administration in light of Global Variables. Cairo: The Arab Group for Training and Publishing.*
- *Al-Alfrehat, G. (2011). Introduction to Educational Technology. Amman: Kunooz Al Marefa for Publishing and Distributing.*
- *Al-Qasimh, Y. (2008). For the sake of sustainable development and comprehensive national security "The future of education in the Arab world in the light of the information revolution. The first scientific conference, held in the period 2-7 /3/2008 at the Faculty of Educational Sciences, Jerash University, Jordan.*
- *Kinsara, I. & Attar, A. (2009). Computer and Media Software. Makkah Al-Mukarramah: Bhadur Foundation for Advanced Media.*
- *Mustafa, S. (2002). School Administration in the light of Contemporary Administrative Thought. Riyadh: Mars Dar for Publishing and Distributing.*

ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية

- *Baylor, A. & Ritchie, D. (2002). What factors facilitate teacher skill, teacher morale, and perceived student learning in technology-using classrooms? Computers and Education, 39(4), 395- 414.*
- *Chang, I. (2012). The Effect of Principals' Technological Leadership on Teachers' Technological Literacy and Teaching Effectiveness in Taiwanese Elementary. Educational Technology and Society, 15(2), 328-340.*
- *Chang, J. (2002). Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs. ERIC, 21 pp. (ED470922).*
- *Joseph, W. (2008). The High School Principal's Perspective and Role in regard to the Integration of Technology into the High School and How has the Principals' Role been impacted. Unpublished Dissertation Doctor of Education, University of Pittsburgh.*
- *Leach, J. (2005). Do ICTs enhance teaching and learning in South Africa and Egypt? Retrieved on 12/1/2019 from: http://www.digitalopportunity.org/article/view/125462/1/*
- *Leithwood, K. & Jantzi, D. (2006). Transformational School Leadership for Large-Scale Reform: Effects on students, teachers, and their classroom practices. School Effectiveness and School Improvement, an International Journal of Research, Policy and Practice, 7(2), 201-227.*
- *Mutch, C. & Collins, S. (2012). Partners in Learning: Schools' Engagement With Parents, Families, and Communities in New Zealand. School Community Journal, 22 (1), 167-187.*
- *Sincar, M. (2013). Challenges School Principals Facing in the Context of Technology Leadership. Educational Sciences: Theory and Practice, 12(2), 1273-1284.*
- *Sutton, B. (2006). Pedagogy and Curriculum. Retrieved on 2/12/2018, from: http://www.digitaldivide.net/news/view.Pp? Headlined=701.*